



اليمن: الاستجابة للكوليرا

مركز عمليات الطوارئ

تقرير وضع الاستجابة للكوليرا (5)

24 سبتمبر 2017

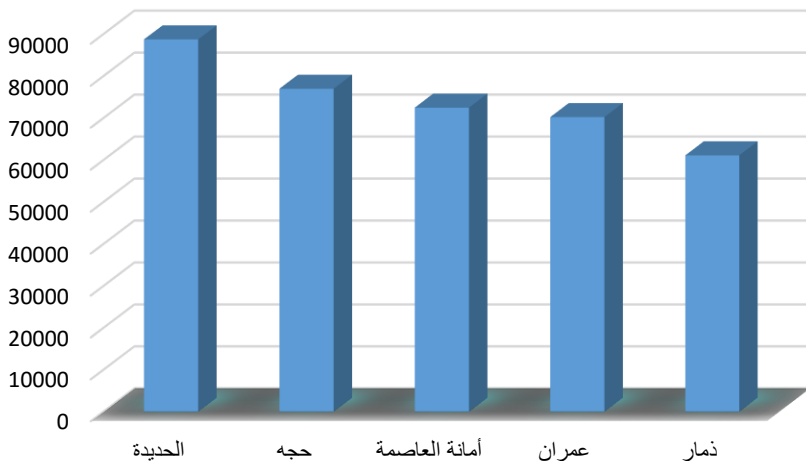
نظرة عامة على الوضع:

0.29%

بلغ المجموع التراكمي لحالات الاشتباه بالكوليرا من الفترة 27 نيسان / أبريل 2017 وحتى 23 أيلول / سبتمبر 2017 725,488 حالة مرضية و2,110 حالة وفاة مرتبطة بها في جميع أنحاء البلد. الأطفال دون سن الخامسة يمثلون 25.2% من إجمالي الحالات المشتبه بها بينما يشكل الأطفال دون سن 18 سنة نسبة 55.5% من إجمالي تلك الحالات

بلغ معدل الوفيات الكلي 0.29 %

أعلى خمس محافظات من حيث عدد حالات الاشتباه



إلى الآن، انتشر المرض في 22 محافظة من أصل 23 محافظة وفي 304 من أصل 333 مديرية. يعتبر اتجاه المرض على مستوى البلاد خلال الأسابيع الثلاثة الماضية مستقرا. أما على مستوى المحافظات، فقد ارتفع في 8 محافظات هي: عمران، والضالع، وحجة، والبيضاء، وصنعاء، وصعدة، وشبوة، والمكلا. تعتبر محافظات الحديدة (94,864)، حجة (80,514)، أمانة العاصمة (74,327)، عمران (73,107)، وذمار (64,243) الأعلى من حيث عدد من الحالات المشتبه فيها. انظر الى المخطط جانبا.



• يتواجد حوالي 19 منظمة عاملة ضمن مجموعة المياه والإصحاح البيئي تقوم بكتابة تقارير حول أنشطة استجابتها للكوليرا في 20 محافظة. هذه المنظمات هي منظمة العمل ضد الجوع، منظمة اكتد، منظمة أدرا، مؤسسة كل البنات، مؤسسة بناء للتنمية، منظمة كير، المجلس الدنماركي للاجئين، لجنة الإنقاذ الدولية، منظمة ميرسي كول، منظمة الإغاثة الإسلامية، مجلس الشباب العالمي، مؤسسة خديجة، مؤسسة لايف للتنمية، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، منظمة صناعات النهضة، المجلس النرويجي للاجئين، أكسفام، منظمة الإغاثة الدولية، منظمة انقاذ الطفولة، منظمة اليونيسف، منظمة رؤيا أمل، منظمة الصحة العالمية، جمعية رعاية الأسرة اليمنية، واتحاد نساء اليمن. يعمل الشركاء بشكل وثيق مع مؤسسة مياه الريف، الهيئة العامة لمشاريع إمدادات المياه الريفية، والمؤسسة المحلية للمياه.



• استفاد ما يقارب 40,000 شخص من أنشطة الكلورة وتنقية المياه في 13 مديرية في 3 محافظات. إضافة إلى ذلك، استفاد أكثر من 53,000 شخص من معالجة خزانات المياه بالكلور في الحديدية وحجة. واستمرت عملية توفير الكلور لتنقية شبكات الإمداد بالمياه في 40 مديرية في 12 محافظة، حيث بلغ عدد الأشخاص المرتبطين بهذه الشبكات 3.4 مليون كما يجري حاليا اختبار الكلور المتبقي لضمان استمرار عملية الكلورة الكافية للمياه في 4 مديريات في محافظتين تلقى ما يقرب من 29,000 شخص المياه الصالحة للشرب عن طريق نقل المياه بالشاحنات في منطقتين في محافظة الحديدية. كما حصل حوالي 208,000 شخص على أقراص الكلور لمعالجة المياه المنزلية في 60 منطقة في 11 محافظة. كما استفاد ما يقدر بـ 17 000 شخص من حملة تنقية حاويات تخزين المياه وحصل 6000 شخص تلقوا عبوات جديدة لتخزين المياه.

رصد أعمال إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي في منطقة دار سعد مما سيسهم في خفض حالات الكوليرا المشتبه فيها. الصورة (اليونيسف)

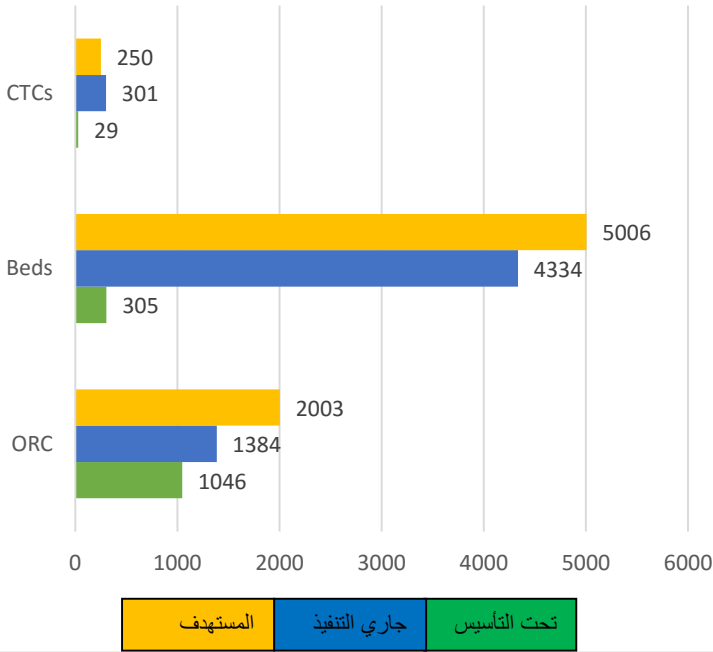
- تم الوصول إلى ما يقرب من 3.3 مليون شخص من قبل المنظمات المشاركة للتوعية حول الكوليرا في المنازل والأماكن العامة، بما في ذلك المدارس والمساجد (ومن خلال وسائل الإعلام أيضا في 167 مديرية في 19 محافظة. استطاعت المنظمات المشاركة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة إلى ما يقرب من 150,000 شخص لتوزيع مجموعات النظافة الأساسية في 55 مديرية في 11 محافظة للأسر والمدارس وبائعي الأغذية.
- كما استفاد أكثر من 15,000 شخص من إعادة اصلاح المراحيض في المنازل وفي المناطق العامة. ويتواصل تقديم الدعم لحمات التنظيف في 15 منطقة في عدن، والبيضاء، والجوف، والمحويت، وذمار، وحجة وصعدة. في الوقت ذاته يتم دعم محطات معالجة مياه الصرف الصحي في عدن والحديدة وأمانة العاصمة، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 3.3 مليون شخص.
- تدعم المنظمات المشاركة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة مراكز علاج الإسهال بمواد النظافة في 38 مديرية في 8 محافظات. كما يتم دعم زوايا الأرواء بشاحنات من المياه المكلورة في 5 مناطق في محافظتين. ويعمل الشركاء على توفير مرافق لغسل اليدين وإعادة تأهيل المراحيض في مراكز الرعاية الصحية في 6 مقاطعات في محافظتين.

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الوصول إلى 324,478 شخصا و 13,123 أسرة ليصبح المجموع الاجمالي لمن تم الوصول لهم إلى 16,068,299 شخص و 3,170,083 أسرة في جميع المحافظات. وبالتالي ففي ختام حملة من بيت إلى بيت، تم الوصول إلى 91% من جميع الأسر اليمنية للتوعية حول الكوليرا بالرسائل الرئيسية الأربعة وتوزيع مواد الصابون. وتم طبع ونشر أكثر من 5 ملايين نسخة من المواد الإعلامية الخاصة بالكوليرا خلال الحملة، كما تم توفير محاليل الارواء.
- تم عقد اجتماع بخصوص حملة من منزل إلى منزل في 13 سبتمبر لاستعراض البيانات والدروس المستفادة من الحملة ومناقشة الخطوات التالية للاستجابة للكوليرا.
- وفقا لتقرير أصدره مكتب لمراقبة حملة من منزل إلى منزل تبين أن 96% (321) من 333 منطقة في اليمن قد نفذت الحملة الوطنية للتوعية عن الكوليرا. ووفقا للتقرير، كانت الرسالة الرئيسية التي ركزت عليها الحملة هي غسل اليدين بالماء والصابون. وقد تلقى هذه الرسالة 94% من السكان. ووردت رسائل رئيسية أخرى بنسبة أقل من 75% من تلك العينات. ووزعت اللوازم على 92% من الأسر المعيشية بكميات مختلفة وفقا لمعايير الخطة.
- يقوم فريق العمل المشترك بين المنظمات بالمشاركة المجتمعية بإعداد التدريب ل 660 فريق استجابة سريعة في إطار الهيئة العامة لمشاريع إمدادات المياه الريفية لتحسين القدرة على تعبئة المجتمع وتعزيز السلوكيات الصحية. ويجري وضع آلية جديدة للإبلاغ في حالة الاتصال بالإنترنت او في حالة عدم الاتصال لاستخدامه من قبل فرق التدخل السريع أثناء زياراتهم.
- تم استخلاص مصفوفات من بعض الشركاء كجزء من عملية رسم الخرائط على مستوى البلاد التي بدأت مجموعة عمل مشاركة المجتمع المحلي بين الوكالات. ويتمثل الهدف من هذه العملية في مراجعة حضور المنظمات المشاركة وتحسين تبسيط استجابة التواصل مع المجتمع المحلي، وتحديد مجالات التغطية المنخفضة، وتوسيع نطاق الاستجابة في المناطق التي تبلغ عن زيادة في الحالات.
- استمرار حملة إعلامية وطنية مستمرة في شراكة مع السلطات الإعلامية ووسائل الإعلام المحلية. وتم توسيع نطاق أنشطة وسائط الإعلام لتصل إلى أكثر من 20 مليون شخص، وتعمل مع 21 محطة إذاعية عامة وخاصة، وثلاث محطات تلفزيونية. وحتى الآن، أفادت السلطات الإعلامية بأن 1423 مكالمة واستطلاع ومقابلة أجريت خلال 20 برنامجا أسبوعيا للبرامج الإذاعية الحية، وشاركت المجتمعات المحلية مباشرة في المناقشات حول الممارسات الصحية الرئيسية ورسائل الكوليرا. ويساعد هذا التفاعل المباشر على تحديد الثغرات في الاتصالات واحتياجات المجتمع المحلي.
- يتم تنفيذ حملات التواصل الاجتماعي الوطنية والمحلية من قبل الشباب والمبادرات التطوعية بشكل رئيسي من خلال الفيسبوك وتويتر ومجموعات ال واتساب. ويدعم هذه المجموعات الفريق العامل المعني بمشاركة المجتمع المحلي، إلى جانب السلطات الصحية والإعلامية والتنقيفية.
- هناك خمس شراكات جديدة مع منظمات محلية وغير حكومية قيد المناقشة لدعم الاستجابة في محافظات حجة وصعدة وصنعاء.



قدمت منظمة الصحة العالمية 20 طنا من أدوية الكوليرا وأنواع مختلفة من السوائل الوريدية لمحافظة بالصورة منظمة الصحة العالمية

مراكز علاج الاسهالات وعدد الأسرة ونقاط الارواء قياساً بالهدف (حتى 17 سبتمبر 2017)



من بين المنظمات العاملة في المجال الصحي، هناك 40 منظمة تقوم بدعم (301) مركز لعلاج الاسهالات (DTCs) بـ 4,334 سرير (CTCs) و1,384 نقطة إرواء (ORPs) داخل 21 محافظة (237) مديرية. حيث استطاعت هذه المنظمات الوصول إلى نسبة 86.6% من العدد الكلي لمراكز علاج الاسهالات 69% من نقاط الارواء.

تلك المنظمات هي: منظمة أدرا، منظمة عبس للتنمية للمرأة والطفل، وزارة ومكاتب الصحة، منظمة الأمل للإغاثة والتنمية المستدامة، مؤسسة كل البنات، منظمة العمل ضد الجوع، مؤسسة بناء للتنمية، جمعية الإصلاح الاجتماعي، مؤسسة النهضة، المؤسسة الطبية الميدانية، منظمة جي آر دبليو، منظمة صحتي، المفوضية العليا للاجئين، منظمة ميرسي كول، منظمة انترسوس، المنظمة الدولية للهجرة، لجنة الإنقاذ الدولية، مجلس الشباب العالمي، مؤسسة كمران للتنمية، منظمة أطباء العالم، منظمة أطباء بلا حدود، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، منظمة أوبزرفر، منظمة المعونات الطبية الدولية، منظمة الإغاثة الدولية، منظمة انقاذ الطفولة، منظمة اس دبيلو أي تي، منظمة سول، مؤسسة طبية، منظمة اليونيسف، منظمة رؤيا أمل، جمعية رعاية الأسرة اليمنية، الألفية للتطوير، منظمة الصحة العالمية، منظمة واي ام يو، وزارة الاعلام، مؤسسة سجايا، مؤسسة يمان، الصندوق الاجتماعي للتنمية، وجمعية الهلال الأحمر اليمني.

استفاد حوالي 354,580 شخصا من جلسات التوعية حول الكوليرا والإسهال المائي الحاد الذي يديره شركاء مجموعة الصحة.

أنجزت البعثات المرسله للتحقق من أسباب الزيادة المفاجئة في حالات الكوليرا المشتبه فيها في مديريات محددة مهامها وستشارك منظمة الصحة العالمية في التقرير الكامل مع الشركاء في الأسبوع المقبل. وتتضمن النتائج الأولية لهذه البعثات التالي: في بعض مراكز علاج الاسهالات لوحظ ارتفاع في عدد الحالات بسبب المشاركة المجتمعية للأغذية

غير أنه في مناطق أخرى، تبين أن زيادة الإبلاغ عن حالات الكوليرا المشتبه فيها تتطابق مع ارتفاع نسبة شغل الغرف في مراكز الرعاية الصحية أو ارتفاع الطلب على الخدمات في مراكز الرعاية الصحية. وردا على الزيادة المستمرة في عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها، تسلط منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية الضوء على الحاجة إلى تطبيق تعريف الحالة بدقة، وتعزيز الاختبارات المخبرية وتعزيز جمع البيانات والإبلاغ عنها.

- الإمدادات الخاصة بالمياه والإصحاح البيئي مثل أقرص تعقيم المياه المنزلية والصابون متوفرة بكميات قليلة في السوق المحلية.
- تواجه المنظمات المشاركة في الاستجابة ضمن مجموعة المياه والإصحاح البيئي تحديات فيما يتعلق بالوصول إلى المجتمعات الأكثر تضرراً بسبب المخاطر الأمنية أو العراقيل البيروقراطية. كما ان العوائق المتمثلة بصعوبة الحصول على تأشيرات دخول قد حالت دون وصول الخبراء في هذا المجال إلى البلد.
- الاستجابة المتعلقة بالمياه والإصحاح البيئي لوباء الكوليرا تتعارض مع أولويات الاستجابة الطارئة الأخرى في هذا المجال مثل الاستجابة للنازحين وخفض معدلات سوء التغذية.
- تضرر النظام الصحي كثيراً بسبب النزاع الحالي. فقد باتت أكثر من 55% من المرافق الصحية إما مغلقة أو انها تعمل بشكل جزئي. كما تعطلت منظومات المياه والإصحاح البيئي ما يستدعي ضرورة مواصلة التمويل لعمليات تشغيل وصيانة تلك المنظومات من اجل احتواء الأوبئة مثل الكوليرا والإسهال المائي الحاد.
- هناك بعض العراقيل أمام استيراد ووصول الأدوية والإمدادات الطبية ومادة الكلور. فالبلد يواجه نقصاً في الأدوية والإمدادات الطبية الضرورية لعلاج والتحكم بحالات الكوليرا. كما أن المحاليل الوريدية الضرورية لعلاج الحالات الحرجة غير متوفرة في الأسواق.
- استنفد الشركاء التشغيليين قدراتهم في حين أن نقص التمويل يعرقل المنظمات غير الحكومية الأصغر حجماً من توسيع نطاقها لتشمل جميع الفجوات في البلاد.

FOR FURTHER INFORMATION:

منيرة المهدي

استشارية اتصال – مركز عمليات الطوارئ

Muneerah.mahdli@gmail.com

السيدة. مرايا بروكهوسن

منسقة منظمات المياه والإصحاح البيئي

mbroekhuijsen@unicef.org

د. علاء أبو زيد

منسق مجموعة الصحة

abouzeida@who.int